

لسان العرب

(وفي) الوفاءُ ضد الغَدْرُ يقال وَفَى بعهده وأَوْفَى بمعنى قال ابن بري وقد جمعهما طُفَيْدِلُ الْغَدْوِيُّ في بيت واحد في قوله أَمَّابُ بْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ كما وَفَى بِقِلاصِ الذَّجَمِ حادِياً وَفَى يَفِي وَفَاءٌ فهو وافٍ ابن سيده وَفَى بالعهد وَفَاءٌ فَأَمَّا قول الهذلي إِذْ قَدَّ مَوْأَمِائَةً وَاسْتَأْخَرَتْ مِائَةً وَفِيَاءً وَزَادُوا على كِلَاتَيْهِمَا عَدَاً فقد يكون مصدر وَفَى مسموعاً وقد يجوز أَنْ يكون قياساً غير مسموع فإن أَبَا علي قد حكى أَنْ للشاعر أَنْ يَأْتِي لِكُلِّ فَعَلٍ بِفَعْلٍ وَإِنْ لَمْ يُسْمَعْ وَكَذَلِكَ أَوْفَى الْكِسَائِيُّ وَأَبُو عبيدة وَفَيْتُ بالعهد وَأَوْفَيْتُ به سواء قال شمر يقال وَفَى وَأَوْفَى فَمَنْ قَالَ وَفَى فَإِنَّهُ يَقُولُ تَمَّ كَقَوْلِكَ وَفَى لَنَا فَلانُ أَي تَمَّ لَنَا قَوْلُهُ وَلَمْ يَغْدِرْ وَوَفَى هَذَا الطَّعَامُ قَفِيْزاً قَالَ الحَطيئة وَفَى كَيْلَ لا نَيْبٍ وَلا بَكَرَاتِ أَي تَمَّ قَالَ وَمَنْ قَالَ أَوْفَى فَمَعْنَاهُ أَوْفَانِي حَقَّه أَي أَتَمَّه وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئاً وَكَذَلِكَ أَوْفَى الْكَيْلِ أَي أَتَمَّهُ وَلَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْئاً قَالَ أَبُو الهيثم فيما رَدَّ على شمر الذي قال شمر في وَفَى وَأَوْفَى باطل لا معنى له إنما يقال أَوْفَيْتُ بالعهد وَوَفَيْتُ بالعهد وكلُّ شَيْءٍ في كتابِ □ تعالى من هذا فهو بالألف قال □ تعالى أَوْفُوا بِالْعُقُودِ وَأَوْفُوا بعهدي يقال وَفَى الْكَيْلُ وَوَفَى الشَّيْءُ أَي تَمَّ وَأَوْفَيْتُهُ أَنَا أَتَمَّمْتُهُ قَالَ □ تعالى وَأَوْفُوا الْكَيْلَ وفي الحديث فَمَمَرْتُ بِقَوْمِ تُقْرِصُ شِفَاهُهُمْ كُلَّ مَا قُرِصَتْ وَوَفَتْ أَي تَمَّتْ وَطالَتْ وفي الحديث أَلَسْتُ تُنْتَجِئُهَا وَافِيَةً أَعِينُهَا وَأَذَانُهَا وفي حديث النبي A أَنَّهُ قَالَ إِنَّكُمْ وَوَفَيْتُمْ سَبْعِينَ أُمَّةً أَنْتُمْ خَيْرُهَا وَأَكْرَمُهَا عَلَى □ أَي تَمَّتْ الْعِدَّةُ سَبْعِينَ أُمَّةً بِكُمْ وَوَفَى الشَّيْءُ وَفِيَّاً عَلَى فُعُولِ أَي تَمَّ وَكَثُرَ وَالْوَفِيُّ الْوَافِي قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ وَفَى لِي فَلانُ بما ضَمَّنْ لِي فهذا من باب أَوْفَيْتُ لَهُ بِكَذَا وَوَفَيْتُ لَهُ بِكَذَا قَالَ الْأَعشى وَقَبْلَكَ مَا أَوْفَى الرَّسُّ قَادُ بَرَجَارَةٍ وَالْوَفِيُّ الَّذِي يُعْطِي الْحَقَّ وَيَأْخُذُ الْحَقَّ وفي حديث زيد بن أَرْقَمَ وَوَفَتْ أُوذُنُكَ وَوَدَّقَ □ حديثك كَأَنَّهُ جَعَلَ أُذُنَهُ فِي السَّمْعِ كَالضَامِنَةِ بِتَصْدِيقِ مَا حَكَتْ فلما نزل القرآن في تحقيق ذلك الخبر صارت الأذن كَأَنَّهُا وَافِيَةٌ بِضَمَانِهَا خَارِجَةٌ مِنَ التَّهْمَةِ فِيمَا أَدَّتْهُ إِلَى اللِّسَانِ وَفِي رِوَايَةٍ □ بِأُذُنِهِ أَي أَطَهَرَ صِدْقَهُ فِي إِخْبَارِهِ عَمَّا سَمِعَتْ أُذُنُهُ يَقَالُ وَفَى بِالشَّيْءِ وَأَوْفَى وَوَفَى بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَرَجُلٌ وَفِيٌّ وَمِيفَاءٌ ذُو وَفَاءٍ وَقَدْ وَفَى بِنَذْرِهِ وَأَوْفَاهُ وَأَوْفَى بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ وَوَفَى نَذْرَهُ وَأَوْفَاهُ أَي أَبْلَغَهُ وَفِي

التنزيل العزيز وإبراهيمَ الذي وَفَّى قال الفراءُ أَيْ بَلَغَ يريد بَلَغَ أَنْ لَيْسَتْ تَزْرُرُ وَازْرَرَةٌ وَزُرٌّ أُخْرَى أَيْ لَا تَحْمِلُ الْوَازِرَةَ ذَنْبَ غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّجَاجُ وَفَّى إِبْرَاهِيمَ مَا أُمِرَ بِهِ وَمَا امْتَحِنَ بِهِ مِنْ ذَبْحٍ وَلَدَهُ فَعَزَمَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى فَدَاهُ □ بَذْبُوحٍ عَظِيمٍ وَامْتَحِنَ بِالصَّبْرِ عَلَى عَذَابِ قَوْمِهِ وَأُمِرَ بِالْاِخْتِاتَانِ فَقِيلَ وَفَّى وَهِيَ أَبْلَغُ مِنْ وَفَى لِأَنَّ الَّذِي امْتَحِنَ بِهِ مِنْ أَعْظَمِ الْمَحِنِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمُ الزَّمَّ الْوَفَاءَ مَعْنَى الْوَفَاءِ فِي اللُّغَةِ الْخُلُقِ الشَّرِيفِ الْعَالِي الرَّفِيعُ مِنْ قَوْلِهِمْ وَفَى الشَّعْرَ فَهُوَ وَافٍ إِذَا زَادَ وَوَفَيْتُ لَهُ بِالْعَهْدِ أَفِي وَوَفَيْتُ أُوْافِي وَقَوْلُهُمْ ارْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللِّفَاءِ أَيْ بِدُونِ الْحَقِّ وَأَنْشَدَ وَلَا حَطَّيْ اللَّفَاءُ وَلَا الْخَسِيسُ وَالْمُؤَافَاةُ أَنْ تُؤَافِيَ إِنْسَانًا فِي الْمِيعَادِ وَتُؤَافِينَا فِي الْمِيعَادِ وَوَفَيْتُهُ فِيهِ وَتُؤَافِي الْمُدَّةَ بِلَاغِهَا وَاسْتَكْمَلَهَا وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَوْفَيْتُ الْمَكَانَ أَتَيْتُهُ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ أُنَادِي إِذَا أُفِي مِنَ الْأَرْضِ مَرَّ بَأَنَّ لَأَنِّي سَمِعْتُ لَوْ أُجَابُ بِصَيْرُ أُفِي أُشْرِفُ وَآتِي وَقَوْلُهُ انَادِي أَيْ كَلِمًا أَشْرَفْتُ عَلَى مَرَّ بِإِيٍّ مِنَ الْأَرْضِ نَادَيْتُ يَا دَارُ أَيْنَ أَهْلُكَ وَكَذَلِكَ أَوْفَيْتُ عَلَيْهِ وَأَوْفَيْتُ فِيهِ وَأَوْفَيْتُ عَلَى شَرْفٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا أَشْرَفْتُ عَلَيْهِ فَأَنَا مُؤَفٍ وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ أَيْ أَشْرَفَ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَوْفَى عَلَى سَلْعٍ أَيْ أَشْرَفَ وَاطَّالَعَ وَوَفَى فَلَانَ أَتَى وَتُؤَافِي الْقَوْمُ تَتَامُّوا وَوَفَيْتُ فَلَانًا بِمَكَانٍ كَذَا وَوَفَى الشَّيْءُ كَثُرَ وَوَفَى رِيَشُ الْجَنَاحِ فَهُوَ وَافٍ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ تَمَامَ الْكَمَالِ فَقَدْ وَفَى وَتَمَّ وَكَذَلِكَ دَرَاهِمٌ وَافٍ يَعْنِي بِهِ أَنَّهُ يَزِنُ مِثْقَالًا وَكَذَلِكَ وَافٍ وَوَفَى الدَّرَاهِمُ الْمِثْقَالَ عَادِلَةً وَالْوَفَى دَرَاهِمٌ وَأَرْبَعَةٌ دَوَانِيْقٌ قَالَ شَمْرُ بَلْغَنِي عَنْ ابْنِ عِينَةَ أَنَّهُ قَالَ الْوَفَى دَرَاهِمٌ وَدَانِيْقَانِ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الَّذِي وَفَى مِثْقَالًا وَقِيلَ دَرَاهِمٌ وَافٍ وَفَى بَزْنَتِهِ لِأَزْيَادَةٍ فِيهِ وَلَا نَقْصَ وَكُلُّ مَا تَمَّ مِنْ كَلَامٍ وَغَيْرِهِ فَقَدْ وَفَى وَأَوْفَيْتُهُ أَنَا قَالَ غَيْلَانُ الرَّبَّاعِي أَوْفَيْتُ الزَّرْعَ وَفَوَّقَ الْإِيْفَاءَ وَعَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ أَعْطَيْتُ الزَّرْعَ وَمَنْحَتَهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْفَرْقُ بَيْنَ التَّمَامِ وَالْوَفَاءِ وَالْوَفَى مِنَ الشَّعْرِ مَا اسْتَوْفَى فِي الْإِسْتِعْمَالِ عِدَّةَ أَجْزَائِهِ فِي دَائِرَتِهِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ جُزْءٍ يُمْكِنُ أَنْ يَدْخُلَهُ الزَّرْحُ فَسَلِمَ مِنْهُ وَالْوَفَاءُ الطُّوْلُ يُقَالُ فِي الدُّعَاءِ مَا تَ فَلَانَ وَأَنْتَ بَوَفَاءِ أَيْ بِطَوْلِ عُمُرٍ تَدْعُو لَهُ بِذَلِكَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَوْفَى الرَّجُلَ حَقَّهُ وَوَفَّاهُ إِيَّاهُ بِمَعْنَى أَكْمَلَهُ لَهُ وَأَعْطَاهُ وَافِيًا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَوَجَدَ □ عِنْدَهُ فَوْفَّاهُ حَسَابَهُ وَتَوَفَّاهُ هُوَ مِنْهُ وَاسْتَوْفَاهُ لَمْ يَدَّعِ مِنْهُ شَيْئًا وَيُقَالُ أَوْفَيْتُهُ حَقَّهُ وَوَفَّيْتُهُ أَجْرَهُ وَوَفَّيْتُ الْكَيْلَ وَأَوْفَاهُ أَتَمَّهُ وَأَوْفَى عَلَى الشَّيْءِ فِيهِ أَشْرَفَ وَإِنَّهُ لَمِيفَاءٌ عَلَى الْأَشْرَافِ أَيْ لَا يَزَالُ يُؤَفِي عَلَيْهَا وَكَذَلِكَ الْحِمَارُ وَعَيْرٌ مِيفَاءٌ عَلَى الْإِكَامِ إِذَا كَانَ مِنْ عَادَتِهِ أَنْ يُؤَفِيَ عَلَيْهَا وَقَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

يصف الحمار عَيْرَان مَيْفَاءٍ عَلَى الرَّزْزُونِ حَدَّ الرَّبِيعِ أَرِنِ أَرُونِ لَا خَطْلٍ
الرَّجْعِ وَلَا قَرُونِ لِاحِقِ بَطْنِ بَقْرَاءِ سَمِينِ وَيُرْوَى أَحْقَابِ مَيْفَاءٍ وَالْوَفَى
مِنَ الْأَرْضِ الشَّرْفُ يُوفَى عَلَيْهِ قَالَ كَثِيرٌ وَإِنْ طُوِيَتْ مِنْ دُونِهِ الْأَرْضُ وَانْدَرَى
لِنُكْبِ الرِّيَّاحِ وَفَيْهَا وَحَفِيرُهَا وَالْمَيْفَى وَالْمَيْفَاءُ مَقْصُورَانِ كَذَلِكَ التَّهْذِيبُ
وَالْمَيْفَاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُوفَى فَوْقَهُ الْبَازِي لِإِنْسَانِ الطَّيْرِ أَوْ غَيْرِهِ قَالَ رُؤْبَةُ مَيْفَاءٍ
رُؤُوسُ فُورِهِ .

(* قوله « قال رؤبة إلخ » كذا بالأصل) .

وَالْمَيْفَى طَبَقُ التَّنْزُورِ قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لَطْبَاخُهُ خَلَّابٌ مَيْفَاكٌ حَتَّى يَنْدُضَ جِ
الرَّوْدَقُ قَالَ خَلَّابٌ أَيْ طَبَقٌ وَالرَّوْدَقُ الشَّوَاءُ وَقَالَ أَبُو الْخَطَّابِ الْبَيْتُ
الَّذِي يَطْبَخُ فِيهِ الْأَجْرُ يُقَالُ لَهُ الْمَيْفَى رَوَى ذَلِكَ عَنْ ابْنِ شَمِيلٍ وَأَوْفَى عَلَى الْخَمْسِينَ
زَادَ وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يُنْكِرُهُ ثُمَّ عَرَفَهُ وَالْوَفَاةُ الْمَنْدِيَّةُ وَالْوَفَاةُ الْمَوْتُ وَتُوفَى
فُلَانٌ وَتَوَفَّاهُ إِذَا قَبِضَ نَفْسَهُ وَفِي الصَّحاحِ إِذَا قَبِضَ رُوحَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
تَوَفَّى الْمَيْتَ اسْتَيْفَاءً مُدَّتْهُ الَّتِي وَفَيْتٌ لَهُ وَعَدَدَ أَيَّامِهِ وَشُهُورِهِ وَأَعْوَامِهِ
فِي الدُّنْيَا وَتَوَفَّى تُوْفِيَتْ الْمَالِ مِنْهُ وَاسْتَوَفَيْتَهُ إِذَا أَخَذْتَهُ كُلَّهُ وَتَوَفَّى عَدَدَ
الْقَوْمِ إِذَا عَدَدْتَهُمْ كُلَّهُمْ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ لِمَنْظُورِ الْوَبْرِيِّ إِنَّ بَنِي الْأَدْرَدِ
لَيَسُؤُوا مِنْ أَحَدٍ وَلَا تَوَفَّاهُمْ قُرَيْشٌ فِي الْعَدَدِ أَيْ لَا تَجْعَلُهُمْ قُرَيْشَ تَمَامِ
عَدْدِهِمْ وَلَا تَسْتَوْفِي بِهِمْ عَدَدَهُمْ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ D | يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا
أَيْ يَسْتَوْفِي مُدَدَ آجَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَقِيلَ يَسْتَوْفِي تَمَامَ عَدَدِهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
وَأَمَّا تَوَفَّى النَّائِمِ فَهُوَ اسْتَيْفَاءٌ وَقَدْ عَقَلَهُ وَتَمَيَّزَهُ إِلَى أَنْ نَامَ وَقَالَ الزَّجَّاجُ
فِي قَوْلِهِ قَلَّ يَتَوَفَّى كَمَ مَلَكَ الْمَوْتُ قَالَ هُوَ مِنْ تَوَفَّى الْعَدَدِ تَأْوِيلُهُ أَنْ يَقْبِضَ
أَرُوحَكُمْ أَجْمَعِينَ فَلَا يَنْقُصُ وَاحِدٌ مِنْكُمْ كَمَا تَقُولُ قَدْ اسْتَوَفَيْتُ مِنْ فُلَانٍ وَتَوَفَّى
مِنْهُ مَا لِي عَلَيْهِ تَأْوِيلُهُ أَنْ لَمْ يَدِقْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ D | حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا
يَتَوَفَّى وَنَهُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ فِيهِ وَاعْلَمْ وَجْهَانِ يَكُونُ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْمَوْتِ
يَتَوَفَّى وَنَهُمْ سَأَلُوهُمْ عِنْدَ الْمُعَايَنَةِ فَيَعْتَرِفُونَ عِنْدَ مَوْتِهِمْ أَنْهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ
لَأَنَّهُمْ قَالُوا لَهُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِنا ؟ قَالُوا ضَلَّسُوا عَنَّا أَيْ بَطَلُوا وَذَهَبُوا
وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَاعْلَمْ حَتَّى إِذَا جَاءَتْهُمْ مَلَائِكَةُ الْعَذَابِ يَتَوَفَّوهُمْ فَيَكُونُ يَتَوَفَّوهُمْ فِي
هَذَا الْمَوْضِعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا يَتَوَفَّى وَنَهُمْ عَذَابًا وَهَذَا كَمَا تَقُولُ قَدْ قَتَلْتُ فُلَانًا
بِالْعَذَابِ وَإِنْ لَمْ يَمُتْ وَدَلِيلُ هَذَا الْقَوْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ
بِمَيِّتٍ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَوَفَّى وَنَهُمْ وَهُوَ أَوْفَى الْوَجْهَيْنِ وَاعْلَمْ وَقَدْ
وَافَاهُ حِمَامُهُ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ جَنِي لَيْتَ الْقِيَامَةَ يَوْمَ تُوْفِي مُصْعَبٌ قَامَتْ عَلَى

مُضَرِّ وَحُقِّ قِيَامُهَا أَرَادَ وَوَفِيَ فَأَبَدِلَ الْوَاوُ تَاءً كَقَوْلِهِمْ تَابَ وَتَوَلَّجَ وَتَوَوَّرَا
فِيْمَن جَعَلَهَا فَوَّعَلَةَ التَّهْذِيبَ وَأَمَّا الْمُؤَافَاةُ الَّتِي يَكْتُبُهَا كُتِّبَ تَابُ دَوَاوِينِ الْخَرَاجِ فِي
حِسَابَاتِهِمْ فَهِيَ مَا خُوذَةُ مِنْ قَوْلِكَ أَوْ فَوَّيْتُهُ حَقَّقَهُ وَوَفَّيْتُهُ حَقَّقَهُ وَوَأَفَّيْتُهُ
حَقَّقَهُ كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى أَتَمَمْتُهُ لَهُ حَقَّقَهُ قَالَ وَقَدْ جَاءَ فَاعْلَاتُ بِمَعْنَى أَفْعَلَاتُ
وَفَعَّلَاتُ فِي حُرُوفٍ بِمَعْنَى وَاحِدٍ يُقَالُ جَارِيَةٌ مُنَاعِمَةٌ وَمُنْعَمَةٌ وَضَاعَفْتُ الشَّيْءَ
وَأَضْعَفْتُهُ وَضَعَّفْتُهُ بِمَعْنَى وَتَعَاهَدْتُ الشَّيْءَ وَتَعَهَّدْتُهُ وَبَاعَدْتُهُ وَبَعَّعْتُهُ
وَأَبْعَدْتُهُ وَقَارَبْتُ الصَّبِيَّ وَقَرَّبْتُهُ وَهُوَ يُعَاطِيْنِي الشَّيْءَ وَيُعْطِيْنِي قَالَ بَشْرُ بْنُ
أَبِي خَازِمٍ كَأَنَّ الْأَتَمِّيَّةَ قَامَ فِيهَا لِحُسْنِ دَلَالِهَا رَشَأُ مُؤَافِي قَالَ الْبَاهِلِيُّ
مُؤَافِي مِثْلُ مَفَاجِي وَأَنْشَدَ وَكَأَنَّمَا وَافَكَ يَوْمَ لَقِيْتَهَا مِنْ وَحْشٍ وَجَرَّةٍ عَاقِدُ
مُتَرَبِّبُ وَقِيلَ مُؤَافِي قَدْ وَافَى جِسْمُهُ جِسْمَ أُمِّهِ أَيْ صَارَ مِثْلَهَا وَالْوَفَاءُ مَوْضِعٌ قَالَ
ابْنُ حِلِّزَةَ فَالْمُحَيِّاةُ فَالْمُصِّفَاحُ فَأَعْنَاقُ قَنَانٍ فَعَاذِبُ فَالْوَفَاءُ وَأَوْفَى
اسم رجل